

رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس السادس والثلاثون: سورة النساء من الآية 06 إلى الآية 78

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم. ان شاء الله الصوت جيد في البداية الصوت جيد الإخوان والأخوات عبر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه واللي نهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - [00:01:01](#)

لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها. اللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجا من كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية - [00:01:20](#)

اللهم ثبتنا على الايمان حتى نلقاك حياكم الله ايها الاكارم في صبيحة الجمعة في مجلسنا المستمر بحمد الله في رحلة الانسان في القرآن نستكشف قصة هذا الانسان في كتاب ربنا سبحانه وتعالى ونحاول ان - [00:01:35](#)

نلتقط المعاني والكتابات الرسائل الالهية هذا الكتاب العظيم هذا الكتاب الذي يمثل منهج وطريقا ونورا وروحا هذا الانسان وهو يسير في ظلمات الحياة الدنيا وهو يسير المتاهات والمهارات يجد هذا القرآن انيسا وموجها للبوصلة - [00:01:55](#)

الى ان يصل الى الله سبحانه وتعالى بامان ولا راحة للانسان ولا هداية له في هذه الدنيا الا اذا تمسك بكتاب ربه سبحانه وتعالى. هذا التمسك الذي يكون بالتدبر والتأمل والنظر في المعاني - [00:02:19](#)

تقليب النظر في هذه الايات العظيمة التي هي كلام ربنا سبحانه وتعالى وانعم به من كلام ونسأله سبحانه وتعالى الا يصرف قلوبنا عن كلامه ونعوذ به سبحانه وتعالى ان تقفل معاني التدبر - [00:02:38](#)

هذا الكلام العظيم فان المحروم كل المحروم هو الذي تقفل امامه مساحات التدبر ولا يرى هذا الكتاب الا كتاب تبرك نتعامل معه الا بقراءة سطحية عامة لا تؤثر في قلبه وفي صلاح نفسه - [00:02:58](#)

في تقويم سلوكه في سيره الى الله سبحانه وتعالى ما زلنا نعيش في رحلة الانسان في القرآن ايها الكرام وانتهى بنا الحديث في سورة النساء عند الآية رقم ستين قلنا ابتداء وهذا مهم جدا في - [00:03:20](#)

مواضيع هذه الصورة مع بعضها البعض ان سورة النساء جاءت لتنظم العلاقات داخل المجتمع صورة مدنية بامتياز ونزلت في الذي بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم يبني دولته في المدينة النبوية - [00:03:38](#)

تؤسس لطريقة بناء العلاقات عموما بدءا من العلاقات الاسرية الصغيرة الى العلاقات المجتمعية الكبيرة بل حتى علاقة النظام الاسلامي بغيره من الانظمة التي حوله ولذلك انت اذا قلبت سورة النساء - [00:04:00](#)

من بدايتها الى منتصفها الى نهايتها هي تتكلم عن احكام علاقات بدأت بذكر العلاقات الاسرية الصغيرة بدأت بذكر كيف تنشأ العلاقة بين الرجل والمرأة بعد ذلك بينت باهمية المحافظة على الميراث وتوزيعه بطرق - [00:04:22](#)

حددها الله سبحانه وتعالى بشكل واضح ولى بيانها بنفسه نطلع الصورة وتمنية الذي يتزوجها الانسان من التي لا يتزوجها وحرمة العلاقة الاسرية وقاعدة وعاشروهن بالمعروف وانتقلت بنا متى يتزوج الانسان - [00:04:45](#)

يتجاوزها التحذير من اتباع اصحاب الشهوات الذين يريدون ان ينشروا السفاح لا النكاح وخلق ضعيفا وبيان ان الرجل له نصيب مما

ترك الوالدان والمرأة لها نصيب وللرجال ايضاً نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب ما اكتسبوا - [00:05:02](#)

قوامون على النساء بقي هنا سورة النساء تتحدث وتنظم وتبين العلاقة الاسرية الى الرجال وقوامون على النساء ثم اذا حصل خلاف بين الزوجين بعد ذلك انتقلت الى ما هو اوسع من العلاقة الزوجية - [00:05:22](#)

وهي العلاقات الاخرى علاقات الجوار وعلاقة الارحام وقال سبحانه وتعالى بعد ذلك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب صاحب الجنب وابن السبيل - [00:05:39](#)

وبدأت ايضاً تحت على تنظيم هذه العلاقات والمحافظة عليها والاحتفاء بها ثم بعد ذلك ولأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤسس دولته ونظامه الجديد في المدينة النبوية لابد من الحديث عن - [00:05:55](#)

آ مكنونين خطيرين داخل المجتمع المدني بل حتى في داخل جميع المجتمعات الاسلامية الى يوم القيامة وتبين كيفية التعامل مع هذين المكنونين وخطورتهم في نفس الوقت المكون الاول اليهود واليهود كانوا حاضرين في المدينة في اكثر من تجمع - [00:06:10](#)

وكانوا يخونون الله ورسوله وكانوا في النهاية هم يعيشون داخل نظام المجتمع المدني لكنهم يكيّدون له الله سبحانه وتعالى دعا هؤلاء اليهود الامام النبي صلى الله عليه وسلم والى التزام الاداب والاخلاق معهم - [00:06:31](#)

الى عدم الخيانة وعدم اللتفاف حول هذا النظام الجديد وحذر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم من هؤلاء الصنف حذروا من هؤلاء الصنف يعلم ان هؤلاء خاصة ان الاوس والخزرج كانوا على علاقة وطيدة بهم من - [00:06:48](#)

قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ليحذر الصحابة الكرام من هؤلاء ومن نواياهم ومن خيانتهم ومن غدرهم انهم قوم يحسدون العرب على ما اتاهم الله من فضله ببعثة النبي - [00:07:05](#)

صلى الله عليه وسلم منهم فكان لابد كما قلت من تنظيم هذه العلاقة وبيان طبيعتها وبعد ذلك بعد ان انهى الله سبحانه وتعالى الحديث عن اليهود انه حتى وان كان هؤلاء يهود وحذرناهم ما دام لم يظهر منهم غدر - [00:07:18](#)

الى هذه اللحظة فان العلاقة التي تحكم المسلم مع سائر الافراد الذين يقيمون معه في نفس البلد ما لم تظهر الخيانة والغدر الصريح واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل - [00:07:34](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات لاهلها فجاءت الاية تسعة وخمسين الاية التاسعة والخمسون من هذه السورة بدأت تؤسس للمرجعية داخل هذا المجتمع الاسلامي وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:07:49](#)

هذا المجتمع هذا النظام الاسلامي المرجعية فيه والدستور الذي يحكمه والشرعية الاسلامية الشريعة الاسلامية تتمثل بالقرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك يعاد الى آ آ اولي الامر واولي الامر كما قال المفسرون العلماء والامراء - [00:08:12](#)

يعاد اليهم في فهم القرآن والسنة طاعة اولي الامر مرهونة باتباعهم للكتاب والسنة متى كان اولو الامر متبعين لله سبحانه وتعالى في كتابه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويستنبطون منهما - [00:08:35](#)

فان طاعتهم واجبة واما اذا غادروا الكتاب والسنة واستبدلوهما فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال سبحانه اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر ولم يقل واطيعوا اولي الامر قالوا واولي الامر - [00:08:56](#)

ليبين ان طاعة اولي الامر انما هي تبع وليست مستقلة وحدها هي تبع لطاعة اولي الامر لله ورسوله وبين فان تنازعتم في شئ

وحصل اي شكل من اشكال الخلاف ان الذي يحكم العلاقة بين افراد المجتمع ويرفع الخلاف ان يرد النزاع الى الله ورسوله الى الشريعة الالهية - [00:09:14](#)

قال سبحانه ذلك خير واحسن تأويل هذا هو الخير للجميع. وهذا هو احسن ايلة احسن سياسة احسن مرجعية يمكن ان يرجع اليها عند النزاع هي الشريعة الالهية والا فكل القوانين الوضعية والناظمة الارضية هي من حكم الجاهلية. افحكم - [00:09:39](#)

الجاهلية يبون هذه الاية هي المدخل الى الفئة الثانية في المجتمع المدني وفي كل المجتمعات المسلمة هذه الفئة التي يريد الله سبحانه وتعالى ان ينبهنا على خطورتها المنافقين المنافقين الله سبحانه وتعالى اراد ان ينبه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام عن وجود هذه الفئة - [00:10:01](#)

وأبرز صفة وأبرز وأخطر صفة لهذه الفئة داخل هذا النظام الاجتماعي الاسلامي ان هذه الفئة في الحقيقة ترفض التحاكم والمرجعية الى الله ورسوله وانما تريد ان تتحاكم الى اهلها ومتى وجدت فرصة للانقلاب على مرجعية الشريعة - [00:10:28](#) ومتى وجدت فرصة لعدم الرد في التنازع الى الله ورسوله وانما الى قوانين الوضعية والاهواء الارضية ركضوا الى هذا ركضا وتركوا كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وراء ظهورهم - [00:10:55](#) وقال سبحانه وتعالى في الآية الستين الم تر الى الذين يزعمون ولاحظوا انها ابتدأت بالم تر الى الذين يزعمون هذي اشارة ان سورة النساء بدأت تتحدث عن كيان مجتمعي اخر خطير - [00:11:12](#) داخل الدولة المسلمة الجديدة في المدينة. وعندما ابتدأ الحديث عن اليهود في صفحة خمسة وثمانين هاي اربعة واربعين قال المتر الى الذين اوتوا نصيبا. فالله عز وجل يريد منا ان نبصر - [00:11:27](#) المتر الرؤية والابصار والانتباه الى هذه المكونات الخطيرة اولا المكون اليهودي ثم بعد ذلك المكون المنافق وقال سبحانه الم تر وهذا فيه اشارة الى ضرورة الانتباه والتبصر وان يكون المسلم يقظا - [00:11:40](#) فطنا لهذه المكونات المجتمعية الخطيرة التي قد تفرض وجودها عليك في فترة من الفترات وانت مضطر ان تتعامل معها وما عندك الان قدرة على استئصالها لانه لم يظهر الغدر الواضح والخيانة البيئة بحيث تستأصلهم - [00:12:01](#) لكنك يجب ان تكون متبصرا مستيقظا بطباعهم الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك تريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - [00:12:20](#) يريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك سدودها اية واضحة الله عز وجل يقول ست انظروا وتبصروا بهذا المكون المجتمعي الذي يجب عليكم ان تحذروا منه. هذا المكون - [00:12:41](#) الذين يزعمون زعما انهم مسلمون ويحملون الهوية الاسلامية ويسجل عليهم انهم مسلمون ويزعمون انهم امنوا بما انزل اليك من القرآن وما انزل من قبلك امنوا بالتوراة والانجيل غير المحرفين لكن للأسف هذا الايمان ايمان ظاهر شكلي - [00:13:04](#) من الاصل انسان يؤمن بالقرآن عليه ان يؤمن بمرجعية القرآن مصدرة القرآن وانه هو على رأس الهرم في النظام الاسلامي لكن للأسف هؤلاء امنوا بالقرآن ظاهرا شكليا فقط حتى يحموا انفسهم من القتل تسفك دماؤهم - [00:13:25](#) ولكنهم في الباطن يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت هواهم وارادتهم الداخلية ان يتحاكموا عند النزاع وان آ تكون مرجعيتهم الطاغوت. والطاغوت كله تشريع لم يشرعه الله سبحانه وتعالى يصدق عليه انه طاغوت في هذا السياق - [00:13:46](#) اذا الطاغوت مر معنا في الصورة الماضية في الصفحات الماضية بالجبث والطاغوت غن الطاغوت كل ما يعبد من دون الله والتشريع بغير ما انزل الله هو نوع من انواع عبادة غير الله سبحانه وتعالى - [00:14:11](#) تشريع بغير ما انزل الله هو نوع من انواع الشرك نوع من انواع الخروج عن منهج التوحيد لله سبحانه وتعالى. فان توحيد الله منه ان يكون الله سبحانه وتعالى هو الحكم - [00:14:29](#) الذي يرجع اليه عند التنازع فاذا وضعت مرجعية اخرى يرجع اليها عند التنازع هذا شكل من اشكال الشرك شكله من اشكال الطاغوتية كما بين القرآن يريدون ان يتحاكموا الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - [00:14:44](#) مع ان الله ورسوله امرهم ان يكفروا بهذه الشرائع الارضية وان يؤمنوا بالشريعة الالهية عجيب حال هؤلاء قد امروا ان يكفروا بالطاغوت لكن يريد ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - [00:15:03](#) عندما يتحاكم الى هذا الطاغوت والى هذه الشرائع الارضية. والشيطان عم يسحبهم ويجر بهم. بعيدا عن اسوار الشريعة. ضلالا بعيدا. واذا قلت هؤلاء الذين يتحاكمون الى الشرائع الارضية تعالوا الى ما انزل الله - [00:15:21](#) واذا الرسول ايش رأيكم نرجع الى الموصلة الصحيحة نعود الى كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم في تشريعاتنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والحياتية وو سيخرج لك هؤلاء المنافقون لا تدري اين يمكن على وسائل الاعلام والسوشيال ميديا -

يمكن في الجامعات والمعاهد في اماكن كثيرة سيخرجون ويقولون لك يعني يريد منا ان نعود الى الرجعية ونعود الى الزمن الماضي. والامة اليوم تقدمت وتحضرت واصبحت هناك الدولة المدنية واصبحت هناك - 00:15:58

تشريعات مختلفة ومشروعون. واصبحت هناك الامور الديمقراطية والحياة. واننا يجب ان نفصل النظام السياسي عن الديني العلمانية. فالامور السياسية الاجتماعية يجب ان تربط بالدين. يجب ان تربط بقضايا السياسة والفكر. وانظروا الى - 00:16:15

الدول الحديثة المعاصرة. كيف تقدمت في وضع القوانين والانظمة. وبيدأ يعطيك محاضرة طويلة. لها اول ليس لها اخر لكن خلاصتها ما قاله الله في كتابه رأيت المنافقين عنك صدودا رأيت الذين لم يؤمنوا حقاً في قلوبهم بالله ورسوله وانما شكلياً فقط. رأيتهم يصدون عنك - 00:16:35

لا يريدون التحاكم الى كتاب الله الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل يزهدون بذلك ويسفهبون. بقول لك يا اخي هؤلاء مشايخ هؤلاء يعني مساكين دراويش هؤلاء يريدون ان يعيدوا الى التخلف والرجعية واليوم الدنيا تقدمت. ايش قضية والله ان تلزم المرأة بحجاب - 00:17:03

الرأس وش قضية عدم وجود انظمة ربوية في المجتمعات وهذه قضية منع الاختلاط كل هذه هذه امور عفا عليها الزمن افكار رجعية متخلفة اليوم. نحن تقدمنا وما شابه ذلك. تمام - 00:17:23

اذا رأيت المنافقين يصدون عنك سدودا الله عز وجل يخبر العقوبة التي تنتظر هؤلاء المنافقين. يقول سبحانه كيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا - 00:17:38

هؤلاء المنافقون الذين يدعون الى ترك الشرائع الالهية والرجوع الى الشرائع الارضية هؤلاء ستصيبهم مصيبة بسبب صنيعهم وهم اول من يبتلى بصنيعه انتم ما بدمكم الشرائع الالهية الشرائع الارضية وتصدون عن الله ورسوله - 00:17:59

انتم اول من سيتجرع مرارة التحاكم الى الشرائع الارضية. وتفضيلها على شريعة الله. وستجدون ذلك مصيبة في انفسكم وفي ابنائكم وذرائكم هؤلاء الذين يرفضون الشريعة يتحاكمون الى الاهواء والاراء والعقول - 00:18:21

الله سبحانه وتعالى يبتليهم في ذرائعهم وفي اموالهم واهليهم ستجد ابن احدهم يخرج مثلاً شاذاً جنسياً او تجد ابن احدهم يركض ويلهث نحو الاحاد لو تجد ابن احدهم ضائعاً في علاقات ويجلب الويلات الى ابيه - 00:18:42

او تجد احدهم ابن احدهم اصبح زعيم في المخدرات وعصابات المافيا يصيبه الله في ولده ويصيبه الله في اهل بيته وكل هذا بما قدمت ايديكم. مش انتم ما بدمكم تحكيم شريعة الله سبحانه وتعالى. وتريدونها دولة مدنية علمانية حديثة كما تزعم - 00:18:59

سترون اثار هذه العلمانية والحداثة في مصائب لاسركم وفي اهلكم وفي ذرائعكم. وهذا الذي يحذر الله سبحانه وتعالى منه هؤلاء لان الاستقامة والامان والضمان لحياة سعيدة انما تكون بالتحاكم الى الله ورسوله - 00:19:20

وما دمت تريدونها عوجاء انتظروا مصيبة في اعز الناس عليكم وهذه المصيبة هي ناتجة عن رفضكم للرجوع الى الله ورسوله ورغبتكم بان تجعلوها ماذا؟ سهلة كما يقولون بادواق واهوائهم. فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم - 00:19:43

ثم يأتون يلهثون الى اهل العلم والصالح الى النبي صلى الله عليه وسلم. عندما كان على قيد الحياة بابيه وامي ثم جاؤوك يحلفون الا ان اردنا الا احسانا يعني نحن اذا لما تحاكمنا الى الشرائع الارضية والى اهوائنا والله لم نقصد الشر. ولم نقصد الاساءة. ولم نرد الا يعني الاحسان - 00:20:06

التوفيق والخير وجمع الاراء يعني فقط كنا نبحث عن شيء افضل للمجتمعات المعاصرة وان نواكب ركب الدول الحديثة. ترى والله ما اردنا الا احسانا وتوفيقه. ومع ذلك ابتلينا واصطلينا واصطلينا - 00:20:29

في هذه النار واكتوبنا بها. فالله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولاهل الخير والصالح من بعده يقول انتبهوا لهؤلاء المنافقين الذين دائما سيحاولون الدفاع عن وجهة نظرهم - 00:20:46

في ترك الشرائع الالهية سيحاولون دوما الدفاع عن وجهة نظرهم في ترك الشرائع الالهية ويبررون ذلك نلاحظ كيف القضية او القصة تعيد نفسها في كل زمان ومكان جاؤوك يحلفون بالله - 00:21:00

المنافق يتمسح بالشرعية. والله ثم والله لم نرد بمثر بهذه الامور وبهذه الانظمة الارضية الا الخير والصالح والتقدم لبلادنا والازدهار وان نكون في افضل الدول الله عز وجل يقول لنا لننتبه - [00:21:19](#)

اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم هؤلاء اياكم ان يخدعوك بمعسول كلامهم فان الله يعلم ما في قلوبهم من النفاق الشرعية وحب الاهواء فاعرض عنهم لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤمر - [00:21:38](#)

في قتال هؤلاء لان لان نفاقهم لم يظهر منه الى الان شيء يوجب استنصاه وانما ولتعرّفهم في لحن القول. يعني هو بقول لك يا اخي انا والله يحب الله ورسوله وتحب الدين وبحب المشايخ. والله بحب اهل الخير والصالح - [00:21:58](#)

لكن كذا وكذا. فهو بمعسول الكلام يضيع الناس فهؤلاء ليس الحل الان للمواجهة القتال او شيء لان ناس والدعاية التي ستخرج البروبوغندا كما يقولون ان كيف قتلتم هؤلاء ولم يظهر منهم شيء - [00:22:16](#)

مسلمين معكم وما شابه ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان منتبه هؤلاء الحل معهم وهذا الذي امر الله به فاعرض عنهم وعظّم اعرض عنهم بين لهم اهمية الرجوع الى الله ورسوله - [00:22:33](#)

اهمية التحاكم من الشرائع الالهية اهمية رفض الشرائع الارضية اهمية ان يكون الله ورسوله. هو المرجع دائما عند النزاع والخلاف ذلك في المجتمعات عظم. بين لهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا - [00:22:48](#)

قل لهم قولا في غاية البلاغة وفي غاية التأثير والنهاية في الكمال والتمام ثم بعد ذلك اتركهم الى الله سبحانه وتعالى لكن كونوا منتبهين من تصرفاتهم داخل المجتمع. لذلك عادت سورة النساء لتبين - [00:23:02](#)

قضية واضحة منهجية في بناء المجتمعات المسلمة وفي قيادتها ان الشرعية والكتاب والسنة انما نزلت لتتبع لا لتترك قال سبحانه وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ويقول انا لم ارصد الرسل - [00:23:20](#)

من اجل فقط التبرك بهم وانما ارسلتهم ليؤسسوا الشرائع داخل المجتمعات وما ارسلنا من رسول الا ليطاع ليكون مرجعية وحكم باذن الله وارادة الله فطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم انما هي مربوطة باذن الله ان يطاع - [00:23:42](#)

قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. هؤلاء الذين ابتلوا بالنفاق وابتلوا بترك الشرعية الالهية والتحاكم الى الشرائع لو انهم اقرروا على انفسهم بالخطأ - [00:24:02](#)

خاصة عندما يرون اثار التحاكم الى الشرائع الارضية في ذرايعهم وابنائهم وحياتهم. وكيف جلبت لهم النكد والمصائب لو انهم اذ ظلموا انفسهم بترك التحاكم اليك جاؤوك فاستغفروا الله استغفر لهم الرسول - [00:24:19](#)

وجدوا الله توابا رحيمًا. بدل من ان يستمروا في دوامة الكذب. ويقولوا ان اردنا الا احسانا وتوفيقا لو انهم اعترفوا بخطئهم قالوا اي والله فعلا نحن ندمنا على تركنا الشرعية الالهية. واستيقظنا الى اهمية الاعتزاز بهذه الشرعية. وانظمتها وقواعدها. فاستغفروا - [00:24:38](#)

انفسهم واستغفر لهم اهل الخير والصالح. لوجدوا الله توابا رحيمًا. لكن للاسف يستمرون كلما وقعت مصيبة داخل المجتمعات المسلمة بسبب ترك التحاكم الى الكتاب والسنة بدأوا يلفقون ويستمرون في دوامة واقناع الناس ان طريقتهم في القوانين الارضية هي لا تصدر - [00:24:59](#)

الشرائع الالهية ويمكن نجمع بين انه الشرعية الالهية خليها مثلا في احكام الاسرة. لكن في احكام الجنايات والعقوبات والانظمة المالية ممكن نستفيد من القانون الانجليزي والبريطاني وهو ما شابه ذلك. بحيث يعني يكون في هناك نوع من التوليفة يعني التناسقية والتكاملية. الله المستعان - [00:25:19](#)

الله عز وجل هنا يحسمها في وجوههم فيقول لهم الله سبحانه وتعالى يقسم في عليائه فوق سبع سماوات انا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم هاي اول خطوة - [00:25:39](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. هاي ثاني خطوة ويسلموا تسليما والله لن يتم ايمانكم الا بان تعودوا الى هذه المرجعية وتحكم الشرعية الالهية حتى يحكموك فيما شجر بينهم. مش بس كده - [00:25:59](#)

مجرد تحاكم ظاهري. بل حتى التحاكم قلبي باطني. قال ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا وفي داخلهم بدهم يكونوا راضيين سعيدين بهذا التحاكم وبهذه النتيجة التي يصل اليها القضاء الاسلامي - [00:26:22](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم تسليميا ويخضع خضوعا تاما لهذه المرجع غير كذا ما في ايمان وسيأتي التركيز على هذه القضية لانه اهم شيء في المجتمع المسلم هو تحديد المرجعية - [00:26:37](#)

عند النزاع عند الخلاف في وضع القوانين التي تحكم الحياة الاسرية الحياة الاقتصادية الحياة الاجتماعية علاقة الدولة الاسلامية بغيرها. لابد من قانون لذلك كان لابد ان تضبط سورة النساء هذه المرجعية كما ضبطتها سورة المائدة - [00:26:59](#)

نلاحظ الصور الطوال كيف تعالج المواضيع المهمة التي كان يحتاجها المجتمع المسلم في ثانيا بناء الدولة الله عز وجل يقول عن هؤلاء المنافقين ايضا من صفاتهم حتى ينتبه لهم اهل الايمان. قال ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم - [00:27:16](#)

اخرج او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعدون به - [00:27:33](#)

فكان خيرا لهم واشد تثبيتا اذا لاتيناهم الى الدنيا اجرا عظيما وناديناهم الصراط المستقيم. يخبر الله سبحانه وتعالى عن نفسية ذاك المنافق الذي هو دائما على وجل من الشريعة الالهية - [00:27:49](#)

على تخوف منها ولا يريد اياها يقول سبحانه لو كتبنا عليهم وطلبنا منهم ان يقتلوا انفسهم او ان يقتل بعضهم بعضا او كلناهم ان يخرجوا من ديارهم ما فعلوه الا قليل منهم - [00:28:06](#)

قليل قليل هم الذين يعودون الى الله ورسوله سبحانه وتعالى ويتحاكمون في خاصة في مضائق الامور. ما هو شف ان تتحاكم الى الشريعة الالهية فيما يكون موافقا لهواك هذا السهل - [00:28:23](#)

لكن هي الفكرة التي تنبه عليها سورة النساء ان كثير من الناس انما يأخذ الشريعة ولك انا بدي الكتاب والسنة. اذا كان الحكم يأتي ما حواه واذا جاء الشيء على خلاف هواه - [00:28:39](#)

فانك تجده يهرب من الشريعة ويزهد فيها ويقلل منها ويطلب الرجوع الى قوانين اخرى جائرة. فيقول سبحانه لو انا الزمنا هؤلاء ما يخالف هواهم لو الزمناهم بقتل انفسهم كما كلف اه بنو اسرائيل في ذلك عندما وقعوا في المعاصي - [00:28:56](#)

او امام او طلبنا منهم الخروج من ديارهم والهجرة ما فعلوه الا قليل منهم ما فعلوه الا قليل قليل وهؤلاء القلة هم ليسوا من المنافقين. هؤلاء القلة هم من الصالحين الانقياء - [00:29:15](#)

الذين لا يحسبون على حاجة النفاق وانما يحسبون على حالة الصلاح ولو انهم فعلوا ما يوعظون به اي ما يؤمرون به فكان خيرا لهم واشد تثبيتا لو ان هؤلاء كلما امرهم الله بشيء - [00:29:37](#)

وافق هواك ولا ما وافق هواك؟ اذا كان منهجك العودة الى الله ورسوله دوما تحاكم الى الشريعة الالهية التامة والطاعة التامة لله ورسوله في السراء والضراء لكان هذا المنهج خيرا لكم - [00:29:56](#)

كان اشد تثبيتا يعني اكثر معين على الثبات في دين الله سبحانه ان تكون منصاعا للشريعة الالهية في السراء والضراء واشد تثبيتا. ما الذي يثبت الانسان على دين الله سبحانه وتعالى - [00:30:13](#)

انما هو بالاعتصام بالكتاب والسنة قالوا اذا لا اتيناهم الا دون اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. ثم ما زالت سورة النساء تؤكد على معنى الطاعة لله والرسول. ومن يطع الله والرسول - [00:30:28](#)

فاولئك يوم القيامة. شف انا ربطت الدنيا بالآخرة طاعتك لله ورسوله ورضاك بالشريعة الالهية ورفضك للشرائع الارضية هذا باذن الله يجعلك في يوم القيامة يوم العرض الاكبر. يجعلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في رفقتهم ومع زمريهم وحسن اولئك رفيفا - [00:30:43](#)

في التحاكم والطاعة لله ورسوله هي سعادة في الدنيا وراحة في الدنيا وسعادة في الآخرة وراحة في الآخرة ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما اه في آية واحد وسبعين - [00:31:05](#)

سورة النساء تحذر الصحابة الكرام في داخل هذا الكيان الجديد تحذرهم وتنبهم على اهمية ان يكونوا مجتمعين في اي تحركات وتنقلات احصوا منهم الان. لان النبي عليه الصلاة والسلام تعرفون انه بنى دولته في المدينة - [00:31:21](#)

كانت العرب كقبائل على الكفر وكانوا يتربصون بهذه الدولة الجديدة الدوائر. ويتربصونها ويقتنصون الفرص لقتل مواطنيها ورجالها من هنا الله سبحانه وتعالى احذر اهل الاسلام في هذه الدولة الجديدة. يحذرهم عند الخروج - [00:31:41](#)

من المدينة النبوية للتجارة او لاي غرض من الاغراض يحذرهم ان يخرجوا فرادى بان هناك من يتربص بهم ويريد قتلهم واقتناصهم وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم يا ايها الصحابة داخل المجتمع وفي اي زمن من ازمة الاستضعاف - [00:32:02](#)

عندما تخرج من المدينة عندما تخرج من دولتك وتريد ان تخرج لتجارة او دراسة او شيء خذوا حذرکم فلا تخرج وحدك انما يأكل الذئب من الغنم القاصي والعدو سيفترسك - [00:32:24](#)

ليقتنصك قد يضع لك كمين او شيء اذا رأك وحدك ويجهز عليك ما هو الحل؟ قال فانفروا ثبات او انفروا جميعا اذا اردتم النفير او الخروج فليكن خروجكم على شكل الثبات جمع ثبات - [00:32:40](#)

وهي السرايا والجماعات تمام؟ فانفروا ثبات يعني سرايا مجموعة هنا مجموعة هنا جميعا اخرجوا جميعا كلكم يعني طائفة واحد وهذا فاذا كان مثلاً هناك جهاد ومعركة ضد الكفر. فان النفير يكون نفيرا جماعيا - [00:32:59](#)

المهم عند الخروج من المدينة اخرجوا اما جماعات هنا او هنا او انفروا جميعا مع بعضكم كلكم كمجتمع في حال طبعاً حصل اقتتال ثم هنا بدأت سورة النساء تنبه افراد هذه الدولة الجديدة على اهمية الدفاع عنها - [00:33:19](#)

والوقوف في وجه من يريد اذية هذا النظام الاسلامي. وهذا البناء الجديد واهمية المقاتلة والمدافعة عنه الى اخر لحظة الله سبحانه وتعالى يقول وان منكم لمن لا يبطن اذا دعاكم رأس الهرم رأس الدولة - [00:33:40](#)

النظام الاسلامي الى دافع والمقاتلة وحماية هذا النظام الاسلامي. هناك من يسارع في الدفاع عن هذه البلد المسلمة وهناك من يبطن ويخاف ويهرب الله عز وجل يحذر هؤلاء الذين يتباطؤون عن حماية بلادهم وانظمتهم الاسلامية فيقول وان منكم لمن لا يبطن - [00:34:00](#)

فورا وجبنا من القتال والمدافعة فان اذ لم اكن معهم شهيدا فاذا جاء مثلاً عدو غاشم الى هذه الدولة المسلمة تجده يحجز اه تيكيت بطاقة معينة ويخرج يهرب لا يريد ان يدافع عن بلده وعن بلاد الاسلام والمسلمين - [00:34:25](#)

يحجز اكبر باقرب حجز ويغادر الى مكان يرى فيه انه سيأمن وبعد ذلك يصبح يتابع اخبار المسلمين واخبار اهل بلده. عن طريق واثر شاشات التلفاز او عن طريق المعلومات التي تصل اليه - [00:34:48](#)

اذا بلغه ان اخوانه من المسلمين في بلده تعرضوا لمقتلة والى استئصال او نزل بهم ما نزل قال الحمد لله انني لم احضر معهم القتال والنزال وان ان استطعت ان اؤمن نفسي بالهروب من البلد - [00:35:02](#)

والذهاب الى مأمن هؤلاء الذين لديهم قدرة ان يقاتلوا ويدافعوا عن بلاد المسلمين وتهاجم بلادهم فبدلاً من ان يدافعوا عنها بارواحهم ودمائهم وانفسهم يختارون خيار الهروب والبحث عن بطاقات ليعيشوا في دول الغرب يذهب الى اي مكان. المهم انه لا يريد ان يدفع ثمن الجهاد - [00:35:24](#)

الثبات والرباط في سبيل الله يقول سبحانه ان منكم لمن لا يبطن عندما يدعى الى النفير العام يهرب يبطن لا يريد ان يقاتل ان اصابتكم مصيبة اذا حلت بهذا المجتمع المسلم كارثة - [00:35:50](#)

وتسلط العدو عليه. قال هذا الذي هرب قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا اذ لم احضر معهم القتال. امنت نفسي وعائلتي ولان اصابكم فضل من الله الحالة المقابلة - [00:36:06](#)

لو ان اهل الاسلام انتصروا على الاعداء الغاشمين ولئن اصابكم فضل من الله ليقولنك ان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم وافوز فوزاً عظيماً يا ريتني شاركت في هذا القتال - [00:36:22](#)

يا ريتني كنت معهم حتى ادوق لذة الانتصار ولذة ظهور الحق هذا الباطل ودحر الظالمين والبغاة المعتدين تريد فقط ان تكون

في لحظات النصر ولا تريد ان تدفع الثمن في لحظات المصيبة؟ هذا لا يصلح - [00:36:39](#)

عليك ان تكون مع اخوانك في السراء والضراء لذلك جاء هنا الامر الالهي واضح لهذا الكيان الاسلامي الجديد فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله - [00:36:56](#)

ويقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما يا ايها الاسلاميون يا من تعيشون في داخل المجتمعات المسلمة قاتلوا ودافعوا عن الشريعة الالهية قاتلوا ودافعوا عن بلاد الاسلام والمسلمين وانتم بين احدى الحسينيين اما النصر والظفر والغلب - [00:37:15](#)

واما الشهادة وفي كلا الحالتين سيعطيكم الله اجرا عظيما ثم يستنكر سبحانه وتعالى على هؤلاء الجبناء الذين لا يريدون الدفاع عن بلاد المسلمين ويريدون الهروب والخروج ولا يريدون المقاتلة. والمدافعة عن العقيدة - [00:37:36](#)

قال سبحانه وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله ما الذي يمنعكم من ان تقاتل وتدافع عن الشريعة الالهية وعن بلاد المسلمين وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله وفي سبيل المستضعفين من الرجال والنساء والولدان - [00:37:54](#)

الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا. واجعل لنا من لدنك نصيرا لاحظوا ما الذي يمنعكم ان تقاتلوا في سبيل الله يعني في سبيل اعلاء كلمة الله - [00:38:13](#)

ونشر شريعته ونشر الضياء الاسلامي في هذا العالم ومالكم لا تقاتلون ايضا في سبيل استنقاذ المستضعفين من الرجال المسلمين والنساء المسلمات والولدان الذين يعيشون تحت انظمة فاجرة تقهرهم تعذبهم تقتلهم كما يحصل مع اخواننا في الروهينجا في البورما

- [00:38:30](#)

وما يحصل مع اخواننا المسلمين في تركستان الشرقية وما كان يحصل قريبا ايضا في دول افريقية. كما يحصل مع اخواننا في الهند في كثير من المناطق ماذا لا تقاتلون استنقاذا لهؤلاء المستضعفين - [00:38:54](#)

من الرجال والنساء والولدان من اهل الايمان الذين يعذبون ويسامون سوء العذاب على ايدي هذه الانظمة الديكتاتورية الفاجرة وحالهم ودعاء هؤلاء المستضعفين ما هو؟ ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها - [00:39:11](#)

انقذنا من هذه الانظمة التي تعذبنا وتسوبنا سوء العذاب. يا رب اجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا يا رب سخر لنا من ينصرنا من ينهي هذه الابدات الجماعية وهذا العذاب المستدام تنتهك اعراضه - [00:39:26](#)

يذبح اطفالهم المجازر المذابح القبور الجماعية النار يصلون بها طب من سيحامي هؤلاء؟ من سيدافع عنهم من سينقذهم من جبروت هذه الانظمة الديكتاتورية الا اهل الايمان الذين حملوا على عاتقهم القتال في سبيل - [00:39:43](#)

لله وفي سبيل استنقاذ المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرى الظالم اهلها واجعل لنا يا رب وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله - [00:40:05](#)

الله عز وجل يخبر عن الفرق بين فسطاط الايمان وفسطاط الكفر بين النظام الاسلامي والنظام الكفري العالمي الذين امنوا قتالهم وجهادهم ورباطهم انما هو لاعلاء كلمة الله التجبر على الشعوب والمجتمعات. ليس لنهب الخيرات والاستغلال الضعفاء - [00:40:21](#)

بخلاف الفاجرين الكافرين. قال والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت والطاغوت كما قلنا كل ما سوى الله فهو طاغوت يقاتلون في سبيل احوالهم. في سبيل اموالهم في سبيل الرأسمالية. في سبيل الاستحواذ على خيرات الشعوب والامم. في سبيل اه توسيع

رقع - [00:40:42](#)

البلاد والاستعباد العباد. هذه هي الرسالة الاستعمارية هكذا استعمروا بلاد المسلمين واستعمروا كل البلاد. هكذا كانت المستعمرات البريطانية الكندية والفرنسية وغيرها. كانت تحكم العالم وتحاول ان تبديد الشعوب والامم في سبيل الطاغوت - [00:41:02](#)

الرسالة لكم يا اهل الايمان. قال فقاتلوا اولياء الشيطان. ما دمتم تقاتلون دفاعا عن دين الله والطرف الاخر يقاتل دفاعا عن الطاغوت ولا ينبغي لمن يكون في جنب الله ان يكون ضعيفا - [00:41:21](#)

قوارا جبانا لان الذين يقفون في سبيل الطاغوت هم يقاتلون مع الشيطان وكيد الشيطان ضعيف ان كيد الشيطان كان ضعيفا انت تقاتل في سبيل الله وتقف في جنب هذا التيار انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. فانت تتصل باقوى قوة في الوجود - [00:41:37](#)

انت متصل باقوى قوة في الوجود ولاحظوا هنا المقابلة بين اه الله سبحانه وتعالى وسبيل الشيطان او بين سبيل الله وسبيل الشيطان
الله اقوى قوة في الوجود انت تقف في مصفيها - [00:42:00](#)
يكون جباناً ضعيفاً خوفاً ويكون عدوك الفاجر ويكون عدوك الفاجر الذي يقاتل في سبيل الطاغوت وفي سبيل الشيطان. اقوى من
لذلك كان عمر يقول اللهم اني اعوذ بك من جلد الفاجر وعجز الثقة - [00:42:15](#)
نستغرب احياناً عندما ننظر في الاحداث المعاصرة وماذا يحصل الان؟ اسأل الله عز وجل ان يفرج عن المسلمين تجد كثير من
الصهاينة واليهود يصرون على البقاء في فلسطين وفي بلاد الاسلام - [00:42:31](#)
مع انهم يعرفون انهم في اي لحظة هم عرضة لعملية اه اه استشهادية او عملية انغماسية او عرضة لان يقصفوا عرضة بان يقتلوا. ومع
ذلك تجدهم مصرين على التكتل في بلاد فلسطين - [00:42:49](#)
مع انهم يعرفون ان هناك قصف هناك كما قلت عرضة لان يقتلوا وينغمس فيهم. ويحصل اي عمل يتم انهاؤهم وهم يرون بني جلدتهم
كيف يقتلون في كل يوم في عمليات - [00:43:06](#)
وقصف وما شابه ذلك لكن تجد عندهم اصرار نوعاً ما على البقاء استمرار الاحتلال بينما تجد كثير من المسلمين في بلاد الاسلام
والمسلمين عنده من الخور والضعف والجبن عن مواجهة الصهاينة واليهود. ويسارع الى الهرب - [00:43:19](#)
والخروج بمجرد ان يسمع ان الحرب دقت طبولها وان الامور تقترب من مساحات صعبة تجده يساعد هذا الهروب والمغادرة لانه لا
يريد ان يصابر في بلده مدافعاً مرابطاً ثابتاً فيها - [00:43:38](#)
تستغرب احياناً طب هؤلاء الصهاينة اليهود محتلون غاصبون ويرون ان القصف عليهم وان هناك احتمالية لاي عملية يتم فيها اغتياله
ومع ذلك متشبثين بان يستمروا في استمرار الاحتلال وهم يقاتلون في سبيل الطاغوت. ويقفون في طريق الشيطان - [00:43:54](#)
فلماذا انت ايها المسلم الذي في الاصل تقاتل في سبيل الله وتقف في مصف الله. لماذا انت خوار ضعيف جبان ولماذا تفر من ملاقاته
اليهود ولماذا تحسب لهم الف حساب؟ - [00:44:12](#)
فلذلك جاءت الاية التي بعدها واضحة تحذر آآ المسلمين اصحاب القلوب الضعيفة. ليس فقط كلامنا عن النفاق. الكلام عن كل حالة
الضعف التي تصيب كثير من المسلمين ضعاف الايمان احذرهم من هذا الوهن ومن هذا الضعف في مواجهة اعدائهم والدفاع عن
بلادهم وحرمااتهم. الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا - [00:44:30](#)
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كفوا ايديكم يعني لا تقاتلوا الان. تعرفوا في المرحلة المكية وفي بداية المرحلة المدنية لم يؤمر الصحابة
بالقتال وانما امروا بالمحافظة على فرائض الاسلام العامة بالصلاة والزكاة والامور العامة. ولم يؤمروا بالقتال بعد - [00:44:55](#)
يقول سبحانه الم تر الى هؤلاء الذين قيل لهم كفوا ايديكم؟ يعني نحن الان لا نطالبكم بالقتال واشتغلوا بالصلاة والزكاة فلما كتب
عليهم القتال وامرهم الله الجهاد والرباط والثبات فلما كتب عليهم القتال - [00:45:18](#)
فريق منهم يخشون الناس كخشية الله وشدة خشية اذا نحن نجد طائفة من هؤلاء بضعف ايمانهم يخافون من الكفار ويخافون من
الاعداء اكثر من خوفه من الله الله عز وجل يذم هذا الخوف والرعب - [00:45:36](#)
الذي يجعل المسلم ضعيفاً امام عدوه. ويكون عدوك الذي يقاتل في سبيل الشيطان. الذي ينبغي ان يكون هو الخائف الذي ينبغي ان
يكون هو الجبان لانه لا يقف في صف الله يكون عدوك اجراً منك - [00:45:55](#)
يقول سبحانه اذا فريق منهم يخشون الناس اي الكفار. يخشون الكفار والاعداء كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال يا رب ليس في جهاد في الاسلام؟ - [00:46:10](#)
لماذا علينا ندافع ونخسر ارواحنا وحياتنا بما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا الى اجل قريب. يا ريت يا رب اخرت اه حكم الجهاد
والقتال. بعدين بنعمله. بعدين يا رب خلينا نتمتع - [00:46:24](#)
في الحياة يعني هينا بنصلي وبنصوم والحياة ماشية اه امور التجارية ماشية والحالة الاقتصادية ماشية. ليس ندافع ونقاتل يا رب يا
ريت ما صار هذا يا ريت اخرته الى بعدين حتى هينا بنصلي امورنا طيبة يعني الحياة يعني هكذا يقول وهذا حال لسان الكثيرين منا

فيقول سبحانه وتعالى قل متاع الدنيا قليل لا تستحق كثيرا الدنيا عند الله سبحانه وتعالى لا تستحق كثيرا فلا تشبهوا بها ولا تتعلق بها لا تقل يا رب لا اريد القتال والمدافعة والمصاهرة اريد ان احيا حياة دنيوية رغيدة ورفاهية اقتصادي - 00:47:00

الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى. اعدوا انفسكم الى الخلود الابدي ايش بدك في هاي الدنيا؟ اذا وجد فسحة لعمارها وفق شرع الله سبحانه وتعالى. هذا مطلوب لكن لا يكن تركك للقتال والرباط معلقا على حجيتي. يا رب نريد الفسحة في الدنيا. لآ - 00:47:22

اذا اصبح عمارة الارض وعمارة الدنيا سبب للركون الى الدنيا فنحن اصبحنا في خطر عمارة الارض وعمارة الدنيا انما هدفها الوصول الى الاخرة فاذا اصبحت مانعة مثبتة تجعل الانسان يتثقل الى الارض اذا هنا - 00:47:43

اختل مفهوم عمارة الارض اصبح المقصود الدنيا من اجل انها دنيا ولذلك حذرهم الله سبحانه وتعالى. يحذر الصحابة الكرام من حالة الضعف الايماني التي كانت تنتاب بعضهم. فيقول قل متاع الدنيا قليل - 00:48:04

الاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلًا يوم القيامة لن تظلموا اي معروف تفعلونه لن تظلموا وسيجازيكم الله علي خير الجزاء. والفتيل هل تعرفون نواة التمر نواة التمر هناك خيط - 00:48:19

يكون في داخل هذه النواة اخدت بزررة بزررة التمر ستجد خيط يكون هكذا بين الشقين يعني خفيف جدا جدا. هذا الفتيل لم تظلمه يوم القيامة كل عمل خير ودفاع ورباط - 00:48:38

كل ثانية كأنك تقول هيك تشعر الاية ولا يظلمون فتيل. كل ثانية كل نقطة عرق تبذلها للدفاع عن المجتمعات المسلمة. الله سبحانه وتعالى سيجازيك عليها كل ثانية سهرت مرابطا على ثغر من ثغور المسلمين - 00:48:56

او تفكر في استنقاذ المشروع الاسلامي او تفكر في ايقاظ اهل الايمان ودفع الهمم في قلوبهم كل ثانية عطاء كل فتيل. عطاء ستجده ستجده عند الله سبحانه وتعالى. عظيما مضاعفا يوم القيامة - 00:49:14

فاشتغل في العطاء في بلاد الاسلام والمسلمين ولل فكرة الاسلامية ثم بعد ذلك هل تطمعون الهروب من الموت اينما تكونوا يدرككم الموت. اينما تكونوا يعني اذا لم تقتل في ساحات القتال والدفاع والرباط عن بلاد الاسلام والمسلمين فانك ستقتل بحادث سير ستقتل غرق في البحر. تقتل - 00:49:31

بمرض سرطان تموت باي طريقة من الطرق يقع عليك طوب او يهدم عليك بيتك تموت بزلزلة من الزلازل او كارثة من الكوارث تكون في طائرة تسقط طرق الموت كثيرة اينما تكونوا يدرككم الموت - 00:49:54

ولو كنتم في بروج مشيدة. والله لو حميت نفسك ووضعت نفسك في قصر عالي جدا جدا لا يصل اليك احد. ووضعت والامان كما يقولون وانظمة البلاك ووتر وغيره. ووضعت ما وضعت لحمايتك وحراستك ودفع العدو عنك - 00:50:09

والله سيأتيك الموت مجرد زلزلة للارض خفيفة كفيفة بان ينهدم عرشك وبيتك فوق رأسك ولو كنتم في بروج مشيدة لكن اصحاب القلوب الضعيفة اصحاب النفاق هنا سورة النساء لا تعالج فقط حالة النفاق. هي تعالج ايضا حالة ضعف الايمان عند بعض المؤمنين. في المجتمعات المسلمة - 00:50:29

هناك ليس كل من يجبن هو منافق ان هناك من وليس منافق لكن حالة ضعف ايمان وراثية ايمانية تجعله يخاف من المواجهة والمصادمة بين الحق والباطل الله سبحانه وتعالى يقول لهؤلاء الذين يعانون من ضعف - 00:50:57

الايمان شديد اوعى من نفاق ماذا كانوا يقولون؟ قال وان تصبهم الحصانة يقول هذه من عند الله ان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك. ربما هذه المقولة يعني لا تصدر الا من منافق في العادة - 00:51:12

كانوا اذا جاء الخير وآآ السعة للمجتمع المسلم في المدينة قالوا والله هذا من عند الله هذا خير ربنا الحمد لله جيد وان تصيبهم سيئة سيئة من حرب قتال قلة الموارد - 00:51:27

حصار اقتصادي وان تصيبهم سيئة مصيبة من مصائب الدنيا يقول هذه من عندك يعني هذه انت اللي جبتها انت اللي عملت لنا اياها يا رسول الله انتم اللي جبتوا لنا اياها يا اهل الخير والصالح والمشايخ. انتم اللي ورطتونا - 00:51:45

إذا شافوا خير وسعة قالوا هاي من ربنا. وإذا شافوا بلاء شديد باختصار اقتصادي هجوم عدو صائل. قالوا هذه من عندك يا رسول الله يعني انتم اللي جيتوا لنا الويل والمشاكل - [00:52:02](#)

الله سبحانه وتعالى يقول قل كل من عند الله كل ما يحصل في القضاء والقدر خير او شر ومن الله الله هو الذي قدره وهو الذي قضاه ليمتحن عباده كل من عند الله. فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثه. لماذا هؤلاء الصنف من المنافقين ومن ضعاف الايمان مش قادرين يستوعبوا - [00:52:15](#)

ان الحياة الدنيا قائمة على بلاء ورخاء قائمة على سراء وضراء الى الان غير مستوعبين طبيعة الحياة ان الحياة بلاء ومعاركة ولابد فيها من المواجهة. متى ستفقهون هذا الحديث متى ستستوعبون معاني القرآن؟ متى ستفهمون مقاصد الوجود والحياة؟ انظنون انني خلقتكم من اجل ان تلعبوا في الدنيا - [00:52:40](#)

لهوا ولعبا واموالا وسمرا وجلسات ونزهات وسياحة وفروجات لا لقد انا ووجدتكم في الدنيا الحق مع الباطل. اوجدتكم في الدنيا ليكون هناك سوق الجهاد وسوق الرباط وسوق الدماء وسوق الاشلاء. ولتكون المدافعة - [00:53:09](#)

يكون المرابطة وليتخذ منكم شهداء وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين من اجل هذا وجدت الدنيا ما لكم لم تستوعبوا بعد طبيعة هذه الحياة الالهية الواضحة قوية عليكم ان تفهموا طبيعة الصراع بين الحق والباطل. طيب - [00:53:29](#)

ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك الحقيقة ممكن البعض يقول هذه الاية اية تسعة وسبعين هكذا البعض انا افكر كيف سيفكر الناس؟ الا تتعارض مع الاية السابقة - [00:53:50](#)

اريد منكم ان تجدوا لي حلا فكر هكذا معا في الاية السابقة الله عز وجل يقول ان المنافقين وضعاف الايمان كان اذا جاءهم خير وسعى قالوا هذا من عند الله. واذا جاءتهم سيئة ومصيبة وحصار وحروب قالوا هذه من - [00:54:08](#)

عندك يا رسول الله انت جيت لنا الشر انت كذا كذا والعياذ بالله الله يقول قل كل من عند الله في الاية الماضية ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [00:54:24](#)

كيف ما اصابك من سيئة فمن نفسك مع انه في الاية السابقة ربنا بيقول قل كل من عند الله هل احد منكم عنده جواب في الاجابة عن هذا بعض الناس قد يشعر انه في مشكلة او تعارض في الظاهر بين الايتين - [00:54:40](#)

كيف نفهم ذلك احسنت يا حازم هاي تسعة وسبعين هي تتكلم عن الاسباب عن السبب واية السابقة ثمانية وسبعين تتكلم عن المصدر في اية ثمانية وسبعين لما قال سبحانه قل كل من عند الله - [00:54:57](#)

يعني كل قضاء وقدر من خير او شر كل قضاء وقدر من خير او شر الذي يقدره الله سبحانه وتعالى لكن ما سبب هذا الخير لفلان. وما سبب ان الله سبحانه وتعالى قدر الشر لفلان - [00:55:19](#)

فيقول سبحانه ما اصابك من حسنة فمن الله. اذا اصابك خير في هاي الحياة الدنيا فهذا سببه منا من الله سبحانه وتفضل عليك واذا اصابك سيئة ومصيبة في نفسك في مالك في اهلك - [00:55:42](#)

فاعلم ان هذا القدر الذي قدره الله ومصدره الله هذا القدر الذي قدره الله سببه معصيتك وذنب انت ارتكبته فإذا الخير والشر كله قضاء من الله وقدر لكنه يأتي باسباب - [00:56:01](#)

فاذا اصابك خير وسعة فهذا سببه ان الله يريد ان يمن عليك ويتفضل عليك واذا جاءك قضاء من الله فيه مصيبة عليك فاعلم ان هذا بشيء ارتكبته وما اصابك من سيئة - [00:56:21](#)

من نفسك من ضعفك تقصيرك من اخطائك قال سبحانه وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدة انت في النهاية يا رسول الله انت توصل هذه الرسائل للناس والله يشهد كيف سيتصرف الناس مع هذه الرسائل. طيب - [00:56:41](#)

عادت سورة النساء لتركز على الموضوع خطير ومهم وكما قلت لانه ابرز صفات المنافقين التي عالجتها سورة النساء بصفة عدم الطاعة لرأس الهرم زعيم الدولة المسلمة. وعدم الرجوع الى الكتاب والسنة. فالله عز وجل ينبه فيقول من يطع الرسول فقد اطاع الله

احذر جميع فئات المجتمع. احذروا من عدم طاعة الرسول طاعة الرسول طاعة الشريعة الالهية التحاكم الى الشريعة الالهية الى الكتاب والسنة هي من طاعة الله ومن تولى والذي يرفض الشريعة الالهية - [00:57:23](#)

ويتولى عن طاعة الله والرسول فما ارسلناك عليهم حفيظا. انه يا محمد صلى الله عليه وسلم لا تهلك نفسك حزنا عليهم انت لست مسؤول عن حفظ اعمالهم وتصرفاتهم الله يسجل - [00:57:41](#)

ويحفظ كل ما يفعلونه من التولي والتحكم والاعراض والتشريعات الارضية. وهو سيحفظ ذلك ويوم القيامة سيحاسبه. خلاص ارسل اوصل لهم الرسالة عظمهم امورهم بالتحاكم الى الله ورسوله. في هذه من تولى من لا يريد طاعة الله ورسوله - [00:57:58](#)

ان الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم كلهم لي انا ساتولى امرهم وحسابهم ما زالت سورة النساء تتكلم عن حالة النفاق التي كانت موجودة في المجتمع المدني في كل المجتمعات - [00:58:19](#)

ويقولون طاعة امامك يا محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء المنافقون يقولون خلاص نحن نطيعك طاعة يعني طاعة ملزمة لا نخرج عن قولك فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول - [00:58:35](#)

مجرد ان يغادروا مجلسك يذهب بينهم غيروا ما امرتهم به وغيروا الحكم الذي اصدرته الشريعة التي امرتهم ان يتبعوها. قال فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول - [00:58:55](#)

تلاعبوا باحكام الله سبحانه وتعالى والله يكتب ما يبيتون نلاحظ البيات يكون بالليل كأنهم يجتمعون في ظلمة. يجتمعون بعيد عن رأس الحرم الاسلامي ان يمكروا ويكيدوا بيته والبيات بالليل طائفة منهم غير الذي تقول - [00:59:14](#)

والله يكتب ما يبيتون يظنون انهم يستطيعون الهروب ويستطيعون التلاعب ما احد شايفهم. لا الله شايفهم قال سبحانه والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله الى الان كما قلت النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤمر بمواجهة المنافقين قطارا واستئصالا. حتى لا يقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه - [00:59:34](#)

حتى لا تخرج اذاعة ان اه هؤلاء المسلمين او هؤلاء المسلمون يقتل بعضهم بعضا. فلذلك امرنا بالسكوت عن المنافقين الذين نحن عرفنا نفاقهم بلحن القول ومن تصرفاتهم المريبة واضح انه منافق - [01:00:03](#)

لكننا لا نقاتلهم داخل المجتمعات المسلمة ولا يتم سفك الدم بل المطلوب منا الهدوء والروية والوعظ والنصح الى ان يجعل الله للمؤمنين فرجا ومخرجا. قال فاعرض عنهم خلهم سيأتيتهم يوم - [01:00:20](#)

وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا افلا يتدبرون القرآن هؤلاء الذين يعانون من حالة النفاق والتلاعب بالكتاب والسنة والاعراض عن الشريعة. افلا يتدبرون القرآن بما فيه من الوعظ والترغيب والترهيب - [01:00:42](#)

والزواج وذكر الامم الماضية. وماذا حصل مع المنافقين السابقين؟ ولو كان من عند غير الله وجدوا فيه اختلافا كثيرا تشعر ان الاية تريد ان تقول ما الذي يمنعكم ايضا يحكم القرآن في حياتكم - [01:01:00](#)

يا ايها المنافقون الذين تصرون عن التلاعب بشرع الله وعدم التحاكم الى القرآن يا ترى هل تدبرتم القرآن والله لو تدبرتم القرآن حق التدبر لوجدتم ان هذا الكتاب يقودكم الى السعادة - [01:01:20](#)

الى السيادة واذا الخير في الدنيا والاخرة يعني لماذا هذا الفرار من القرآن؟ ماذا هذا الفرار من تحكيم القرآن؟ ومن منهج القرآن هل تظنون ان القرآن سيجور عليكم؟ هل تظنون ان هذا القرآن غير مصداقي وغير صحيح وغير موضوعي - [01:01:37](#)

افلا يتدبرون القرآن والله من تدبر القرآن عرف انه ما من خير الا وجهه اليه ما من شر او سبيل من سبل الشر الا صرفنا عنه ولو كان من عند غير الله - [01:01:54](#)

فوجدوا فيه اختلافا كثيرا لو كان هذا القرآن غير صحيح لو لم يكن وحيا من الله لكان فيه اضطراب في احكامه في تشريعاته في قواعده ان اعظم ما يدل على مصداقية القرآن هو الانسجام التام - [01:02:07](#)

بين جميع الصور وجميع الايات وجميع المواضع وجميع الكليات لا يوجد صفحة واحدة في القرآن فيها خطأ لا يوجد اي قاعدة في القرآن مريبة او غير دقيقة ولو كان من عند غير الله - [01:02:24](#)

فيه اختلافا كثيرا ثم جاءت اية ثلاثة وثمانين لتأسس الى لقاعدة مهمة جدا جدا للمجتمعات المسلمة. لاحظ سورة النساء صورة امتياز تتكلم في قواعد بناء المجتمعات على مستوى الاسر على مستوى المجتمع الكامل. على مستوى العلاقات عمستوى مكونات المجتمع.

كيف يتعامل المجتمع مع حالة الحرب مع حالة السلم؟ كيف يتعامل المجتمع - 01:02:39

ومع الاشاعات التي يتم اثارها والخبار التي يتم تناقلها. فجاءت هذه الاية ثلاثة وثمانين تعلم المجتمع المسلم كيف يتعامل مع الاشاعات والخبار التي يتم تناقلها داخل المجتمع. يقول سبحانه واذا جاءهم الان من صفات المنافقين والذين في قلوبهم مرض -

01:03:06

من صفات المنافقين والذين في قلوبهم مرض اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به بمجرد ان ينتشر خبر او اشاعة او

ارهاصات اي خبر يتكلم عن موضوع في الامن - 01:03:26

والرفاهية والاقتصاد او يأتي امر وخبر فيه خوف والله في هناك حروب ستبدأ هناك صراعات ستكبر في هناك اشكاليات كبيرة عم

تحصل اذا جاءهم وبلغ اذانهم خبر ومعلومة عن شيء فيه خير ورفاهية او شيء فيه - 01:03:43

خوف واشكال اذاعوا به بدأوا يتكلموا ويخوضوا في السوشيال ميديا في وسائل التواصل الاجتماعي ويتناقلون هذه الاخبار داخل المجتمع هذه ما زالت اشاعة وما زال خبر يحتاج الى معالجة ويحتاج الى دهاء. ومعرفة كيف يتم التعامل معه وفق قواعد السياسة

الشرعية - 01:04:04

الله عز وجل يحذر من حالة المنافقين وضعاف الايمان انظروا هذه الصفة ما اكثرها اليوم بمجرد ما ينتشر خبر على وسائل التواصل

الاجتماعي تجد كثير من الناس الذين ابتلوا بضعف الايمان او النفاق - 01:04:27

يسارعون ويتطايعون في التحليل والتنظير والخوض ونشر الخبر. الخبر يكون على وسيلة اعلامية خلال ثواني ودقائق تجد الخبر

عمى البلد شمالا جنوبا شرقا غربا. اذاعوا به لاحظ اذاعوا لاحظ احنا بنسميه المذيع اليس كذلك؟ اذاعوا. هذه ليست من صفات

العقلاء. ولا من صفات اهل الايمان ولا من صفات من يريد حماية - 01:04:41

مجتمع وبلده ووطنه الله عز وجل ينهنا على اهم او قاعدة من اهم قواعد امن المجتمعات لا تتكلم كثيرا اذا جاءت شائعة اذا جاء

خبر جاءت معلومة لا تستعجل في نشرها. سواء معلومة خير والله في رفع للموظفين. والله في تقليل لاسعار البنزين. في رفع الاشياء

حتى لو معلومة من الامن يعني - 01:05:08

لا تكن انسانا هزارا في الكلام. لا تكن فقط ناقلا ناقلا مستعجلا تريد ان تتكلم. بعض الناس هو يريد ان يحصل اه في اي خبر يكون هو

اول من اذاعه. والله انا اول من عرفت ونشرته بين الناس. ترى هذه ليست ممدحة. ان يكون او انت اول من تكلم. هل - 01:05:33

والمذمة لانه الاصل في الانسان التروي والتأكد من الخبر ومصادقته خاصة الاخبار اللي فيها تخويف يخاف منها الرجال والنساء

والمجتمعات. كما يحصل الان من تنبؤات عن حرب قادمة وصراعات ستأتي واشكالات ومشروع الرافد الايراني - 01:05:53

والمشروع الصهيوني الماسوني العالمي. وكيف يقتسمون بلاد الشام؟ وما هي اتون الحرب بينهم والاتفاقات والمصالح؟ والمفاسد اين

يلتقون من اين يختلفون؟ تجد الناس يلتون ويعجبون واكثرهم غائب تماما وليس من اهل السياسة - 01:06:12

ولا دراية له بهذه الامور. وانما فقط حب الكلام وشهوة الحديث الله يقول هذا خطأ ترى هذي بلبله للمجتمعات المسلمة. طب ما هو

المنهج الالهي في التعامل مع الشائعات والاشكالات. يقول سبحانه وتعالى - 01:06:29

ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم يعني الاصل هكذا ينبغي ان يكون موقف عموم المسلمين

عند حصول معلومة او شائعة او خبر سواء خبر سار او خبر مخيف - 01:06:46

ان يردوا هذا الخبر الى الرسول والرسول صلى الله عليه وسلم في ذاك الوقت هو رأس الدولة يردوه الى اولي الامر منهم يردوه الى

اولي الامر منهم. يعني الاصل ان ترجعوا هذا الخبر. هاي المعلومة الى اولي الامر. والمراد باولي الامر هنا - 01:07:04

اصحاب الخبرة والدراية بهذه المواضيع. اصحاب الخبرة بالسياسة مثلا اذا امر سياسي. اصحاب الخبرة والدراية الحقيقية بالسياسة.

مش هؤلاء الذين يخرجونهم على القنوات الاخبارية اربعة وعشرين ساعة كلام وتنظير وهذا وسوايف وكلامهم يعني كله تجده مجرد

على هذه القنوات الاخبارية في هناك اناس متخصصين مسلمين من اهل الدراية والمعرفة الحقيقية والمتبعين لطبيعة الصراع بعمق لطبيعة المشاريع القائمة ضد الاسلام والمسلمين ضد اهل السنة والجماعة. هؤلاء يرجع اليهم ويستفتون في هذا - 01:07:47 فلا لا يرجع الى امام المسجد ليحل ولا يرجع الى مجرد طالب علم يحفظ متون ليتكلم في امور سياسية كبرى. لا يرجع الى داعية ومثقف اسلامي او كاتب. هذه الامور - 01:08:09

لها اهلها لها متخصصوها. كيف انت اذا اصابك مرض؟ تذهب لطبيب مختص؟ يعني انسان عنده مشكلة في العظام. بروح الى طبيب القلب؟ لا بروح العظام. انسان عنده مشكلة في الاعصاب. يذهب الى طبيب الانف والحنجرة ولا الى طبيب الاعصاب - 01:08:23 مكان له رجاله واختصاصه وكذلك السياسة الشرعية والخبرة والدراية بدهاليز السياسة. هناك ينبغي ان يكون من اهل الخير والصلاح. من لديه الدراية والخبرة بدهاليز في هذه الامور وتفصيلها وهم الذين يرجع اليهم وتستشف منهم المعلومات الصائبة. طبعاً باجتهادهم في النهاية ممكن يخطئوا ايضاً. لكن على الاقل - 01:08:40

يا اخواني ان الذي يتكلم وينظر ويعطي بكلام مختصر واضح هم اهل الدراية واصحاب الاختصاص. واما ان يصبح كل الناس ما شاء الله منظره. كل الناس محللة. كل الناس لها رأي. والكل يريد يتحدث. والكل يريد يضع بصمته - 01:09:06 والكل يظن انه هو الذي يدري وهو يعني صاحب الحقيقة المطلقة والمعرفة والدراية بل طبيعة وتفصيل سيحصل الان وكيف هؤلاء قصفوها هؤلاء وهؤلاء ردوا اه وهذا اكيد. نحن تعرفوا للأسف شعوب تحب الحديث كثيراً - 01:09:26 يقل منها العمل. شعوب تحب التحليل والخوض وتجد في ذلك لذة ومتعة. ولكن عند رجالها وحقيقة الامر تجد الكل يعرف الا القلة القليلة التي يبرزها الله العلم النافع والبصيرة لتفهم ما الذي يحصل وتجعل اهل الايمان يصطفوا بالمكان الصحيح. ولذلك قال سبحانه المطلوب قال ولو رده الى الرسول - 01:09:42

والى اولي الامر منهم لعلمه. يعني لعرف كيف يتعامل مع هذه القضية الذين يستنبطونه. اذا القضية لاحظ تعبير بالاستنباط قضية تحتاج عند الاشاعات وال اخبار ودهاليز السياسة هذه لا تؤخذ بمبادئ الرأي. ليس مجرد خبر تقرأه مباشرة - 01:10:07 انا علي تتخذ موقف. هذا الموضوع يحتاج الى تروي وتوقف وانتباه واستنباط الاستنباط والدخول الى الداخل والنظر الى ما وراء الائمة وفهم تفاصيل ما الذي يحصل الان وهذا يحتاج الى اصحاب الدهاء - 01:10:28 والذكاء والنباهة وليس كل انسان يجب ان يتخذ موقف. يا اخي اسكت يا رعاك الله. ليس شرطاً ان تكون انت صاحب الموقف. عد الى اهل العلم والدراية بهذه الامور. واتبعهم فهذا والله هو الخير. ان يحصر الحديث في طبقة معينة من اصحاب - 01:10:46 والقرار في السياسة الشرعية والناس تكون تبع لهم الناس تكون تبع لهم حتى لا تنتشر الاشاعات والارجاف والخوف وهذا يخطئ هذا وهذا يقول انت الان من تفهم طبيعة الصراع وهذا يرى نفسه الذكي وهذا يرى ان الآخرين سفهاء. والله انت ما انت عارف خطورة المشروع الصهيوني. لا انت مش عارف مشروع خطورة المشروع الرافضي. وكلها مشاريع خطيرة - 01:11:06 مرعبة لكن تفاصيل التعامل معها واين يقف اهل السنة والجماعة ضمن هذه الظروف؟ هذه من المسائل التي تحتاج الى نظر وفهم ويعرف الانسان اين يضع قدمه؟ لان كل هذه المشاريع خطيرة - 01:11:32

كلها تريد اشتتاء. اهل السنة والجماعة فالان نحتاج الى البصيرة. اللهم ارزقنا اياه لذلك قال ولولا فضل الله عليكم ورحمته اتبعتم الشيطان الا قليلاً يعني لولا ان الله سبحانه وتعالى يتلطف بنا - 01:11:47

ويتعاهدنا بهكذا بامور تجدد الايمان في قلوبنا. والا لاكثرنا الان اتبع الشيطان الا قليلاً لولا ان الله يتفضل ويرحم. فعلاً اكثر الناس وفي مأمن من البلاء ولو ابتلي لفضح اكثر الناس - 01:12:06

هو في مأمن يعني اكثر ناس من المسلمين وفي مأمن عن البلاء ولو ابتلي لفضح الانسان والله يسأل الله السلامة والعافية ان البلاء لا يعرف اذا جاءت الامور الصعبة والعسرة - 01:12:29

اين يكون موقفه؟ وكيف يكون تصرفه الله عز وجل يقول ولولا فضل الله عليكم ورحمته انه يتجاوز عن تفاعلاتكم الساذجة يتجاوز

عن مواقفكم اللي فيها تهور وعجلة. يتجاوز عن كثير من الهدر والمذل الذي يصدر منكم. يتجاوز سبحانه وتعالى بواسع فضله وكرمه
01:12:46 -

والا لو حاسبنا الله على كثرة كلامنا الباطل. وتحليلاتنا الفاسدة وتتايعنا في الامور بدون دراية. واننا نقول على الله بما لا نعلم. لو
حاسبنا لذلك انتهينا وكنا الان مع اصف الشياطين - 01:13:06
لكن الله يتفضل ويتعامل معنا بكرمه ورحمته. قال ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا انا الان كمواطن مسلم
اعيش في الدولة المسلمة من هذه الفتنة ضمن هذه الازاء المتشابكة وتقادفات - 01:13:20
السياسية وبين اختلاف المشايخ والتيارات الدعوية والازاء في كل خضم هذه الحياة المتعبة انا كإنسان مسلم ما موقفي الله عز وجل
اراد ان يبين موقفك فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك - 01:13:38
وحرص المؤمنين الله عز وجل يعطي هنا رسالة لكل مواطن مسلم داخل الدولة المسلمة تعلم الحق من الكتاب والسنة ومن العلماء
الربانيين ثم قف على ثغر الحق ولا تبرح يا شيخ حتى لو الناس تركوا هذا الثغر حتى لو الناس تركوا ثغر الحق - 01:14:00
حتى لو صار فتنة وشبهات واختلقت الازاء واضطربت مهما حصل بعد ان تتعلم الحق على ايدي اهله الزم ثغرك ولا تغادر موطنك
مقاتل في سبيل الله قاتل بالتعليم والفكرة وزراعة المبادئ - 01:14:23
قاتل ببذل المال والمهج والارواح قاتل في اي مكان وقفت اشعر بقلة الناصرين لا اشعر ان المسلمين يشاركونني نفس المبدأ الدفاع
عن دين الله الله عز وجل يقول انت مسؤول عن نفسك - 01:14:42
دعك من الناس. اذا الناس قصرت في الدفاع عن دين الله سبحانه بنشره وتعليمه وبنائه دفع الشبهاته وبذل المال في سبيل الله
والمهج والارواح اذا ما دافعوا ليس لك علاقة بالناس - 01:15:03
انت امام الله المسؤولية فردية في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. مسؤول عن قرارك انت مش لن يحاسبك الله ولن يسألك الله عن اه
خذلان المسلمين للاسلام انت مسؤول عن خذلانك انت للاسلام - 01:15:19
سبحان الله من اعظم المبادئ اللي بترفع الهمة للانسان في خضم هذه الفتنة وهذه الشبهات وهذه القضايا انه الانسان لما يرى حال
اكثر المسلمين ما زالوا في لهوهم وعبتهم. ومشاهدة المباريات والافلام والمسلسلات. وبعض الناس ما زال يعيش في - 01:15:37
قصص غرامية في الجامعات وهؤلاء يعيشون في مع ان المسلمين مقبلون على امر الجلال بعض الناس يصيبه احباط ما فيها ايش
نسوي في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرص المؤمنين - 01:15:55
انت مسؤول عن قرارك. انت مسؤول عن ثغرك لا تترك ثغرك ولا تضع سلاحك مسؤول عن نفسك حرض اخوانك ذكرهم نبههم ايقظهم
يا جماعة الخير استيقظوا انتبهوا استيقظوا من السبات اتركوا - 01:16:14
اعدوا اموركم فان الامر جلل وان الخط كبير. وحرص المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا لهؤلاء الذين بهذه القلة التي لم
تترك ثغرها وبقيت رافعة لسلاحها. سلاح العلم والمعرفة سلاح التعليم سلاح - 01:16:32
المال سلاح بذل المهج والارواح. هذه الثلة القليلة المرابطة التي رفضت ان تسلم. ورفضت ان تترك مكان المواجهة. مع ان رأت اكثر
المسلمين في سباتهم نائمون هؤلاء الثلة القليلة ينصر الله بهم - 01:16:51
ويرد بهم صول الاعداء. قال عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا اشد تنكيرا لا تقول كيف راح ننتصر واكثر المسلمين
في سبات. ترى لعلمك حتى في عبر التاريخ حتى في ايام صلاح الدين الايوبي. كان كثير من اهل الاسلام في - 01:17:09
صلاح الدين الايوبي. فاتح بيت المقدس ومحاصر عكا. ترى الصورة خاطئة عندك اذا كنت تظن ان صلاح الدين الايوبي كان
المجتمعات المسلمة كلها مستيقظة معه والكل حمل سلاحه ليقاوم مع صلاح الدين لفتح بيت المقدس اذا. اذا انت لن تقرأ التاريخ جيدا
- 01:17:29

عدنا اه برنامج المدارس في غراس وانظر في قراءتنا لكتاب. المحاسن اليوسفية لبهاء الدين ابن شداد. لتعرف انه حتى في لحظات
الانتصار انما لحظات الانتصار بهؤلاء الافراد الذين رفضوا ان يلحقوا السلاح وقاتلوا الى اللحظات الاخيرة. واللي هم سادة اهل الايمان -

القادة العظام هؤلاء بهم يكف الله بأس الذين كفروا ولو كان باقي المسلمين في سبات وفي ضعف ما دام هناك ثلة على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين فان الله سبحانه بهذه الثلة الصابرة - [01:18:10](#)

التي حملت هم الاسلام والمشروع الاسلامي في قلبها بهم يرد الله سبحانه وتعالى صول الاعداء وهؤلاء الذين في لحظات القتال والصراع كانوا ما زالوا يفكرون في شهواتهم وفي مسلسلاتهم وقصص غرامهم والنظر الى النساء - [01:18:25](#)

اباحية هؤلاء في خزيهم وعارهم دعوكم منهم. فانما الاسلام ينصر برجاله وبابطاله وبقادته وبالذين حملوا هم هذا الدين وبذلوا ارواحهم ومهجهم واولقاتهم في سبيل الله. بهم يدافع الله سبحانه وتعالى عن بيضة الاسلام والمسلمين. وهذه اية حقيقة عظيمة جدا كلما قرأها الانسان تصنع لديه حافز لان يقدم - [01:18:45](#)

دين الله سبحانه وتعالى على الرغم مما يراه من ضعف وهن المسلمين فكريا وحياتيا ودينيا. ما تقل هلك الناس. لا تقل يا اخي الامة هذي ما فيها خير لا تقل ذلك. يا اخي انت قاتل - [01:19:11](#)

ليس لك علاقة بك وبامثالك من المقاتلين المرابطين على ثغور العز ينصر الله سبحانه وتعالى الاسلام ويرد بأس الذين كفروا. طيب اه اية خمسة وثمانين ايضا من القواعد التي يجب ان تحكم - [01:19:25](#)

افراد المجتمع المسلم مع بعضهم البعض يقول سبحانه وتعالى عن اهمية ان يتعاون افراد المجتمع الواحد بينهم آآ في التناصر وآآ تكشف الكربات والفروجات. قال سبحانه من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. ومن - [01:19:42](#)

وشفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا الله يقول من يساعد اخاه المجتمع من يساعد اخاه المسلم فيشفع له شفاعة حسنة. يعني يقدم طبعاً هنا اذا بدنا نحمد الاية على عمومها - [01:20:00](#)

اي عمل معروف تقدمه لايك وتساعده به والله عنده مشكلة مالية عنده مشكلة في معاملة. عنده مشكلة في قضية امنية. عنده ديون تراكمت عليه اي مشكلة يقع فيها اخوك المسلم - [01:20:20](#)

انت تشفع شفاعة حسنة اذا انت عنده قدرة تساعده ساعدته ما عندك قدرة عالقل بحثت واعنته على من يساعد ليرفع النكبة عنه. فالله سبحانه وتعالى يجعل لك نصيبا كبيرا من الثواب - [01:20:36](#)

يقول سبحانه آآ النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - [01:20:51](#)

الاسلام يعلمنا الاخلاق الاجتماعية. سورة النساء دائما اقول هي سورة بناء المجتمعات قواعد عامة قاعدة بعد قاعدة والله شف واذا جاءه امر من الامن او الخوف. يا اخي قاعدة عظيمة. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. قاعدة في المجتمعات. من يشفع شفاعة حسنة - [01:21:05](#)

قاعدة في المجتمعات اذا اخوك المسلم في المجتمع عنده مشكلة مصيبة ورقة وثيقة اشفع له. ساعد اسند ممكن عندك انت مثلا وجهة معينة تستطيع ان تساعده على حل مشكلته. ربما تستطيع ان تشفع له عند اناس يرفعون عنه الدين او يساعدوه في قضاء الدين. ساعد اخاك المسلم - [01:21:24](#)

المكروب لاي حل من الحلول الشرعية ومن يشفع شفاعة سيئة كله كفل منها واما اذا ساعدت اخاك الخطأ وعلى الظلم وعلى الرشوة وعلى الواسطات والقفز على حقوق الآخرين. فكان لك شفاعة سيئة ومساندة بالباطل فلك - [01:21:44](#)

منها ستحاسب عليها يوم القيامة هذا عدل الله. اللي يساعد اخوه بطريقة صحيحة يرفع عنه النكبات وبشكل صحيح فهذا له نصيب من هذا عند الله والذي يساعد ويساند الناس بالباطل وبالخطأ - [01:22:06](#)

الواسطات والرشاوي والظلم هذا يكن له كفل مما فعل. وكان الله على كل شيء مقيتا ومقيتا بمعنى مقتدرا قاعدة من قواعد نشر الامن المجتمعي الان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل المدينة اول - [01:22:22](#)

يوم دخل في المدينة. وهو ما زال على ناقته لم تضع رحالها بعد دخل على اهل المدينة فقال لهم يا ايها الناس افشوا السلام اطعموا

الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل - 01:22:45

والناس نيام ادخلوا الجنة بسلام اول ما واجه به اهل المدينة واول عبارة ايش هي؟ افشوا السلام النبي عليه الصلاة والسلام اول ما وصل المدينة لاحظ ركز على بناء المجتمع المسلم - 01:23:04

والعلاقات الاجتماعية انه المجتمع المسلم يحتاج الى تألف الى تواد فبين لهم كيف يصنع التألف والتواد اولاً افشاء السلام تحية اهل الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه كلمة بعض الناس يتقلل من شأنها او يراها يعني من مجرد الفضائل الحياتية -

01:23:21

الحقيقة ان الامر اوسع من ذلك هي شعار للامن المجتمعي هذه الكلمة لما انت تدخل على شركة او محكمة او شارع او سوق او جامعة وتجد الناس كل يقول لاهي السلام عليكم ورحمة الله - 01:23:45

السلام عليكم ورحمة الله. يا اخي تشعر بالراحة تشعر فيه روح مودة والفة وتراحم بين هؤلاء المسلمين سبحانه الذي وضع هذه الشعيرة شعيرة السلام التي تنبئ عن قلوب صافية وعن حالة نقاء مجتمعي وعن تألف حياتي. بخلاف تمشي في الطرقات. ما احد يرد عليك السلام ولا انت تسلم على احد - 01:24:02

تشعر كأننا اجانب عن بعضنا البعض. يا اخي حتى لو ما بعرفك ليس شرطاً ان اعرفك حتى اعطيك شعار السلام والمودة والمحبة. القى السلام على من تعرف ومن لا تعرف. هذه قاعدة الاسلام. لان هذه الكلمة هي تنشر - 01:24:25

المحبة والالفة. لذلك هذي اول كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة. يا ايها الناس افشوا السلام هذا شعارنا هذه هويتنا. هوية الامان وهوية التقارب والتألف. انت ابن العشيرة الفلانية وانا ابن العشيرة الفلانية. وانت ابن فلان وهذا - 01:24:42

فلان قد نعرف بعضنا قد لا نعرف لكننا جميعاً من اهل الاسلام فيجب ان تكون بيننا رابطة. وهذه الرابطة اسهل شيء واخف شيء ليؤسسها ليؤكد السلام عليكم ورحمة الله. لذلك جاءت هذه الاية يقول سبحانه واذا حييتم بتحية - 01:25:00

احيوا باحسن منها او ردوها شوف ربنا كيف بده يعلمنا التألف اخوك المسلم اعطاك تحية السلام فحيه باحسن منها ان تكون احسن في رد السلام او مثله فاذا قال السلام عليكم - 01:25:18

ما هو الاحسن في الرد هذا سؤال لكم. خلاص خاطبنا احنا اليوم غانم بس هذا السؤال لكم اذا شخص قال لك السلام عليكم كيف يكون ردي احسن ماذا افعل هيا انتظر الجواب - 01:25:35

احسنتم عبر عبر التليجرام وعبر ان تضيف وعليكم السلام ورحمة الله. زيد هو قال لك السلام عليكم. انت ما تقول له وعليكم السلام بس. زدت قل وعليكم السلام ورحمة الله. اذا هو قال لك السلام عليكم ورحمة الله - 01:26:00

انت زدت قل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بعض السلف كان يزيد ومغفرته ايضا باختصار انطباع اذا هو قال لك السلام عليكم انت اعطيه انطباع اجمل اؤكد لو انه هذه التحية انا راح اعطيك زيادة عليها. وانه ما في قلبك تجاهي. انا ايضا موجود عندي تجاهك

وزيادة - 01:26:18

هادي مش مجرد كلمة تقال هذا تأسيس لمجتمع نقي فحيوا باحسن منها او على الاقل ردها مثلها. على الاقل يعني هذا اقل الاحوال اذا قال لك السلام عليكم قل له وعليكم السلام - 01:26:44

سبعة ان الله كان على كل شيء حسيباً اثناء هذي جمالية القرآن. وانت في خضم بناء القواعد المجتمعية والسياسة الشرعية يأتي الربط بالتوحيد الدار الآخرة تفهم ان كل هذه الدنيا بمجتمعاتها وقواعدها واحكامها - 01:26:58

هي انما هي جسر يحبر عليه الى الله سبحانه الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثاً ومن اصدق من الله حديثاً بالدق قواعد اجتماعية وامنية وسلوكية اصدق من هذه القواعد - 01:27:18

في حدا يفهم اكثر من رب العالمين سبحانه وتعالى. في احد قادر ان يؤطر ويقعد ويؤسس لصالح المجتمعات. وبناء الانظمة والدول اعلى من رب العالمين الذي خلقنا ويعرف نفوسنا وطبائعنا وما الذي يصلح حالنا؟ كأن الاية تقول لك ومن اصدق من الله حديثاً -

01:27:41

يا اخي خذ هذه القواعد لن تجد اصدق منها واعقل منها واحكم منها واكثر صلاحا منها. تمسك ومن اصدق من الله حديثا الدرس

القادم ان شاء الله. سنعود ايضا لمعالجة - [01:28:00](#)

بعض مواقف المنافقين في النظام الاسلامي وكيف انه يجب على المواطن المسلم ان يتخذ موقفه من المنافق وكيف يتم التعامل مع

حالة هذه النفق او حالة هؤلاء المنافقين في المجتمعات المسلمة - [01:28:16](#)

ثم بعد ذلك كيفية علاقة المسلم باخيه المسلم. حقيقة سورة النساء سورة ثرية من قواعد الكلية. نسال الله سبحانه وتعالى ان يفهمنا

وان يبصرنا. وان يعلمنا ما جهلنا وان يرزقنا العمل بما علمنا - [01:28:31](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:28:43](#)